

وحسينا فالاشتغال به مقدم على كل الراجيات اذ
بمعرفة تشهد المخرج من المملكات فالسيدت رفقت
للتحقيق عقائد ايمانها لما اراه بعد المعرفه من النعيم
القيم والسرور الناعم ثم ان التلمذ الشرعيه العلم المبرور
كلا بعد التوحيد والاشتغال بامته افضل الواجبات
للمحاجة الائمة مرقه الجلال من الخلق والمشيء
منها واذ كانت اهل هذه العلوم افضل من غيرهم
فما لمفسرون اشتغلا بتفسير كلام الله ورواه
بما ينه وما ينه وقصصه ومداعفه ومتشابهه
بما يحكمه ومنه وما سجدوا سجدوا سوا الدين
واما علماء الفقه فانهم فضلوا على اصحاب الحديث
بما خصروا به من النظر في الاحكام الشرعية ودرود
الدين فصاروا بذلك حكام الدين واما اصحاب
الحديث فانهم تعلقوا بظواهر الحديث من قول الله
تعالى قال انما انا نبي وانا انا نبي الرسول فخذوا الاية
فما اختلفوا وميزوا بين الصحاح من الحديث
والصحيح والمكذوب صاروا حراس الدين
ومن اشكل عليهم علمت هذه العلوم الثلاثة
فعلية ان يرجع الي اهلها ليتخلص من ركنه الاكمل
وتدبر عاده الله على عمر الدهر اذا اخذوا بامته
اخترنا بانزى من العلماء لاجل اقامة شرايع الاسلام
على الدوام ولذا نكرنا في علمهم السلام لانزال طائفة
من اهلنا قايمين بامرنا متظلمين بحج الحق
بالكتاب

بالكتاب والسنة بين المسلمين الي يوم الدين
ولكل مجتهد نصيب فمن اجتهد واخطا فله اجر قال عليه
السلام من سلك طريقا يلتمس منه علما سهل الله
له به طريقا ياتي الجنة وان من زاد علمه بلغ منه
دار عظيم عودان وعلا قدره بين الانام وتكامل في
بين الخاص والعام وطاب عيشه وصفي له
المورد الاهني والاصني في الدنيا والاخرى قال
علم السلام لاخرى العنى الاكتف وداع اعلم
ناطق ابا الناس ان في زمان هذه اب دار يلى
وانقطاع وان السير بكم لسريع الي الله وتدر ابتم
الليل والنهار كيف يسلبان كل جود يدوم بقر بان كل عبيد
واذا البست عليكم الامر كقطع الليل المظلم
فليكنم بالذرات فانه شافع مشفق وشاهد مصدق
فمن جلد امامه قاده الي الجنة ومن جلد خلفه
ساقه الي النار من قال بصدق وصدق ومن
عمل به اجر ومن حكم منه عدل ومن فضل الله علي
بهذا الامه ارسال نبي الرحمة الكاشق النزه
المجيب الظلم بما انزل على قلبه من الايات والسنة
المطهرة فبهم اهتدت الي سبل الرشاد في المشي
والعقاد بما جاوز يده الطائفة الاكبر وهم العلماء
العاملون فالنبي لامتة كالآب الرحيم فهدى بجم
شجع عظيم شفق كرم بالمؤمنين روي رحيم صلي
الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين الي يوم الدين ام